

# البنية العاملية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

**ميريام عياد ذكي**

باحثة بقسم علم النفس التربوي  
أستاذ علم النفس التربوي - عميد كلية التربية - جامعة  
حلوان الأسبق.

إشراف

**أ.د محمد عبد السلام غنيم أ.م.د.محمد عبد الغفار العميري**

أستاذ علم النفس التربوي المساعد  
كلية التربية - جامعة حلوان

أستاذ علم النفس التربوي  
ميد كلية التربية - جامعة حلوان الأسبق

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدف هذا البحث إلى التعرف على الخصائص السيكومترية والبنية العاملية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف هذا البحث تم استخدام عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بالصفوف الثلاثة بإدارة حلوان التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (415) طالب وطالبة، وقد استخدمت الباحثة التحليل العائلي الاستكشافي للكشف عن البنية العاملية لمقياس السعادة الدراسية، وأسفرت النتائج عن وجود ستة أبعاد وهي (الاندماج الدراسي، فاعلية الذات الأكاديمية، التدريس، الشغف الدراسي، متعة التعلم، العلاقات المدرسية)، وأن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات والاتساق الداخلي، وقد أوصت الدراسة بإمكانية استخدام المقياس لدراسة مستوى شعور طلاب المرحلة الإعدادية بالسعادة الدراسية في مدارسهم.

الكلمات المفتاحية: البنية العاملية، السعادة الدراسية، طلاب المرحلة الإعدادية.

## Abstract

The Purpose of this research is to identify the psychometric properties and the factorial structure of the academic well-being scale among middle school students. To achieve the goal of this research, it was applied to a sample of middle school students in the three grades of the Helwan Educational Administration .The study sample consisted of (415) male and female students. The researcher used exploratory factor analysis to reveal the factorial structure of the academic well-being scale; the results showed that there are six dimensions: which are (Study engagement, academic self-efficacy, teaching, study compassion, joy of learning, school relations). And that the scale has a good degree of validity, stability Internal Consistency, and the study recommended the possibility of using the scale to study the level of feeling well-being for middle school students in their schools.

Keywords: factor structure, academic well-being, middle school students



## مقدمة

يعد التعليم بطبيعته متعة في ذاته، والإنسان يتعلم بصورة أفضل وهو سعيد؛ لذا فمن الطبيعي أن يكون الغاية والهدف الأسمى للتعليم هو سعادة الطالب، ولقد أصبح التوجه والاهتمام بسعادة الطلاب في المدارس من التوجهات الحديثة في البحث العلمي، حيث بدأ النظر لأن تكون رحلة التعليم مرتبطة بالمتعة والشغف أكثر من ارتباطها بالدرجات والضغط النفسي والتعب الأكاديمي.

وبدأ يظهر مصطلحات حديثة تحمل بداخلها معنى البهجة والسعادة للطالب في المدرسة؛ فبدأت تتوالى المصطلحات التي تشير في مضمونها إلى نفس المعنى والهدف وهو شعور الطالب بالسعادة والمتعة البهجة أثناء العملية التعليمية داخل المدرسة كمصطلح “الهناء الذاتي الأكاديمي” -Academic subjective well being (منى القرني، 2018)، الرفاهية الأكاديمية Academic well being (يوسف شلبي، وسام القصبى، صالحه أمحديش، 2020)، والهناء الذاتي Self Happiness (لبنى الخطيب، جهاد القرعان، 2020)، و“السعادة المدرسية” -school happiness (ness (Sezer & Can، 2020)، والسعادة الدراسية Academic well being (فتحي الضبع، 2016)، ولقد تبنت الباحثة في البحث الحالي مصطلح السعادة الدراسية، ويعد تعريف هيثم الطوخى (2015، 7) للسعادة الدراسية تعريفاً شاملاً، فقد رأى أن السعادة هدفاً ووسيلة للتعليم، وأن العملية التعليمية لا بد أن تتم في جو من البهجة والمتعة، لم يقتصر هذا المفهوم على الطالب فقط بل اتسع ليشمل المحددات التالية:

- أن يسعد الطلاب بوجودهم في المدرسة ويتكون لديهم رغبة بالبقاء فيها.
- أن يتعلم الطلاب بسهولة ويسر دون ألم أو معاناة.

- أن يستمتع الطلاب بما يتعلموه لأنه يشبع احتياجاتهم وميولهم وسيفيدهم فى حياتهم الأنية والمستقبلية.
- أن يعتز المعلم بمهنته ويشعر بالمتعة والبهجة وهو يقوم بتعليم تلاميذه.
- أن تتم العملية التعليمية فى جو من الحرية والديمقراطية وممارسة التفكير النقدى والإبداعى.
- أن تتم العملية التعليمية فى جو من العلاقات الإنسانية والتسامح وقبول الآخر.
- كما قامت منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية Organization for Economic Cooperation and Development(OECD) بتعريف سعادة الطلاب بأنها حالة ديناميكية مرتبطة بأهداف الطلاب الشخصية والاجتماعية، ويشمل هذا النوع من السعادة على الجوانب المعرفية والنفسية والجسدية والاجتماعية والمادية، والتي يمكن قياسها من خلال مؤشرات ذاتية أو موضوعية، ويركز هذا التعريف على أداء وإدراك وتوقعات وظروف حياة الطلاب فى سن 15 عامًا (Borgonovi & Pál،2016،8).
- ومن الجدير بالذكر، أنه فى السنوات الأخيرة أصبحت الدراسات تتجه إلى الاهتمام بقياس مستوى سعادة الطالب فى البيئة المدرسية منها على سبيل المثال: (Asici & Ikiz، 2018; Certel، Bahadir، Saracaloglu، & Varol، 2015; Gundogdu & Yavuzer، 2012; Ozturk & Cetinkaya، 2015; Sezer&Ertug، 2019 ;Turk-dogan & Duru، 2012; Turkmen، 2012; Ucan & Kiran – Esen، 2015).
- وتتميز البحوث التى تدرس سلوك الإنسان بالموضوعية من خلال اعتمادها على التقدير الكمى لعملية قياس ذلك السلوك، ولأن غياب هذا التقدير الكمى للسمات أو الخصائص يؤدى إلى فقدان صفة الموضوعية ويكون من الصعب الثقة فى النتائج والاستنتاجات القائمة على تلك النتائج، لذلك فنحن دائماً فى حاجة إلى التأكد من صلاحية الأدوات التى نعتمد عليها فى عملية القياس لأعطاء مصداقية لأدوات البحث (حنان بشته، نعيم بوعموشة، 2020).

## مشكلة البحث:

لقد أصبح من الضروري أن تكون السعادة في المدارس وسيلة للتعلم، وهذا يعني أن العملية التعليمية تتم في جو من البهجة والمتعة والإبداع والحرية والعلاقات الإنسانية المشبعة، لذا فالمدرسة عليها أن تكون مكاناً للمتعة والسعادة وممارسة الهوايات وتفريغ الطاقات، وحينما نتحدث عن سعادة الطلاب في المدارس هذا لا يعني أن يظل الطالب سعيد في كل لحظة في المدرسة، ولكن نقصد أن تكون مجمل مشاعره الإيجابية أكثر من مشاعره السلبية. ومن هنا بدأ الاهتمام حديثاً بقياس مستوى سعادة الطالب في مدرسته ومدى شعوره بالمتعة والشغف والارتباط بها، والانتماء لها، وقياس قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية سوية مع زملائه ومعلميه، وأثر سعادته على رغبته في البقاء في المدرسة أطول فترة ممكنة أم أن شعوره بالملل يجعله يتمنى انتهاء يومه الدراسي سريعاً، وهذا ما يجعلنا في أشد الحاجة إلى وجود أدوات لقياس مستوى سعادة الطلاب الدراسية. بعد إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة التي اهتمت بقياس شعور الطلاب سواء في المدارس والجامعات على حد سواء فوجدت في حدود علم الباحثة قصور في إعداد أدوات نابعة من البيئة العربية لقياس السعادة الدراسية للطلاب في المدارس، بل معظم الدراسات اقتصر على استخدامها لمقياس أكسفورد للسعادة The Oxford Happiness Questionnaire إعداد أرجايل ومارتن ولو (Argyle، Martin & Lu، 1995)، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: (D emirbatir، 2015؛ Hadinezhad & Zaree، 2009؛ Dogan & Sapmaz، 2012؛ Robbins، Francis & Edwards، 2010؛ Meleddu، Guicciardi، Scales & Fadda، 2012؛ بدر الأنصاري، طلال العلي، 2017؛ بشرى أنروط، 2012؛ هدى الفضلي، عثمان الخضرم، 2007؛ فتحى الضبع، 2012؛ أحمد النور، 2013؛ مريم الزيادات، أحمد الشريفين، 2019).

ويعد مقياس أكسفورد للسعادة مقياس أجنبي غير ملائم لطبيعة البيئة العربية بالإضافة إلى أنه مقياس قديم نسبياً فقد مر على إعداداته 27 عاماً، إلى جانب أنه يقيس السعادة

النفسية بصفة عامة وليس سعادة الطلاب في المدارس بصفة خاصة. لذلك وجدت الباحثة أنه من الضروري إعداد مقياس حديث نابع من البيئة العربية وتقنيه على طلاب المدارس لقياس السعادة الدراسية. وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلين التاليين:

1. ما البنية العاملية لمقياس السعادة الدراسية لطلاب المرحلة الإعدادية؟
2. ما درجة الصدق والثبات والاتساق الداخلي التي يتمتع بها مقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس السعادة الدراسية لدى طالب المرحلة الإعدادية والتعرف على بنيته العاملية والتحقق من خصائصه السيكومترية.

#### أهمية البحث:

##### أولاً: الأهمية النظرية:

يسهم البحث الحالي بإطار نظري حول متغير وموضوع مهمًا في مجال علم النفس التربوي وهو السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، هذا إلى جانب كون هذا البحث هو المحاولة الأولى في حدود - علم الباحثة - التي تتناول البنية العاملية والخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الدراسية في البيئة العربية بشكل عام، والبيئة المصرية بشكل خاص، وبالتالي فإن البحث الحالي يعد محاولة لسد ثغرة موجودة في البحث النفسي والتربوي نظرًا لندرة البحوث النفسية والتربوية في هذا المجال.

##### ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

(1) تتمثل أهمية البحث في أن نتائجه تكشف عن البناء العاملي لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية والتحقق من الخصائص السيكومترية له، وهذا يشجع الباحثين على الثقة في تطبيقه في مجال القياس النفسي، وأيضًا تتوقع الباحثة أن توافر مثل هذه الأداة سيفتح الباب أمام فهم أسباب السعادة الدراسية وأسباب انخفاضها،



بالإضافة إلى إمكانية الاعتماد على نتائجها في اهتمام وزارة التربية والتعليم بالعمل جاهدين لتنمية شعور الطلاب بالسعادة في المدارس.

(2) قد تكون نتائج الدراسة الراهنة انطلاقة للعديد من الأبحاث والدراسات في مجال علم النفس التربوي والتي تهدف إلى إعداد برامج إرشادية أو تنموية لزيادة شعور الطلاب بالسعادة في مدارسهم.

### الأطار النظري:

#### البنية العاملية: Factor structure

يذكر أمحمد تيغزه (2012، 155) أن أي " مفهوم له بنية عاملية، وأن هذه البنية تتكون من بُعد أو بعدين أو عدة أبعاد فإذا كان المفهوم يتألف من بُعد واحد فهو مفهوم متجانس وإذا تألف المفهوم من بعدين أو أكثر فيسمى مفهوم متعدد العوامل أو الأبعاد".

#### السعادة الدراسية: Academic well – being

1. أن مصطلح "السعادة الدراسية" Academic Well Being من أهم المفاهيم الحديثة نسبياً والمتضمنة داخل علم النفس الإيجابي، والذي يعتبر بمثابة موقف الطلاب من التعليم (Thuy – VY& Deci، 2016)، فنحن نطلق على الشعور بالسعادة بداخل السياق التعليمي اسم السعادة الدراسية، ولا يوجد إجماع على تعريف محدد للسعادة الدراسية للطلاب (Nair et al.، 2021; Renshaw، 2016; Liu، Tian، Huebner، 2015)، ولكن يمكن استخلاص مفهوم السعادة الدراسية بأنه:
2. هو المزاج الإيجابي في الحياة الأكاديمية والشعور بالامتنان والتلذذ والاستمتاع والتفاؤل والمثابرة.
3. شعور الطالب بالتوافق مع البيئة المدرسية والانتماء لها، والبيئة المدرسية لها دوراً في تحقيق هذا الانتماء المدرسي وتخفيف التوتر والشعور بالسعادة الدراسية.
4. هو مجموعة المؤشرات التي تعكس احساس الطالب بمتعة التعلم ووضوح الهدف لديه، واعتقاده في فاعليته الأكاديمية.

## أهمية قياس السعادة الدراسية:

يكمن أهمية قياس السعادة الدراسية Academic Well - Being في أنه يرتبط بكافة مخرجات العملية التعليمية المختلفة؛ فالسعادة الدراسية المنخفضة ارتبطت بالتحصيل الدراسي المنخفض، والميول غير المرغوب فيها، وصعوبات التعلم، والطموحات التعليمية المنخفضة، والتأخر الدراسي، والتسرب التعليمي (Tuominen - Soini et al.، 2012; Bask & Salmela - Aro، 2013; Korhonen et al.، 2016; Fiorilli et al.، 2017).

لذلك وجب علينا كباحثين إعداد أدوات مقننة لقياس الشعور بالسعادة الدراسية؛ لأنها إلى جانب أنها تساعدنا في تحديد مستوى شعور طلابنا بالسعادة في مدارسهم فإن نتائج هذا القياس تفتح المجال أمام الباحثين لإعداد المزيد من البرامج لتنمية سعادتهم الدراسية في حال أن القياس أشار إلى انخفاض مستوى الشعور بالسعادة. وهذا ما أكدته لنا نتائج إحدى الدراسات التجريبية حينما أشارت إلى أنه يمكن تحسين مستوى السعادة لدى الطلاب من خلال إعداد بعض البرامج التدريبية (Esmail & Hos-، 2017).

## النظريات والنماذج المفسرة للسعادة الدراسية:

### أولاً: النظريات المفسرة للسعادة الدراسية:

#### 1 . النظرية الحديثة لمارتن سليجمان:

دعا مارتن سليجمان Martin Seligman وفقاً للنظرية الحديثة في علم النفس إلى منهج جديد وهو التركيز على فهم وتحقيق من كل ما هو جيد وممتاز في الطبيعة البشرية، أي أننا نركز على المشاعر الإيجابية والعلاقات الإيجابية والسمات الإيجابية والأداء الإنساني الإيجابي، وهذا ما أكدته حينما أشار إلى أن علم النفس الإيجابي له ثلاثة اهتمامات:

1. التركيز الأول: هو تحديد وقياس السمات الإيجابية كالحب والعمل والشجاعة والرحمة والمرونة والإبداع وضبط النفس والحكمة .

2. التركيز الثاني: المشاعر الإيجابية والفهم الإيجابي: الرضا بالماضي، والسعادة في الحاضر، والأمل في المستقبل.

3. التركيز الثالث: هو فهم المؤسسات الإيجابية والتي تستلزم دراسة نقاط القوة التي تعزز المجتمعات الأفضل مثل: القانون، والمسئولية، والكياسة، والأبوة، والرعاية، وأخلاقيات العمل، والقيادة، والعمل الجماعي، التسامح (Seligman, 2002).

وبناء على ما سبق فيمكن الاستفادة من هذه النظرية بضرورة الاهتمام بالمشاعر الإيجابية والنقاط الإيجابية التي تسهم في تحقيق أهداف التعليم الحقيقية، فمع ظهور علم النفس الإيجابي شهدت العقود القليلة الماضية زيادة سريعة في الأبحاث حول سعادة الطلاب (Cooke et al, 2016)، فنحن في النهاية نحتاج لمخرجات تعليمية تشع طاقة وبهجة وإبداع وحب وليس مستودع من المعلومات منهكين نفسياً وعاطفياً.

## ثانياً: النماذج المضرة للسعادة الدراسية:

### نموذج تدريس السعادة والعافية:

أراد إيان موريس (2012) أن تصبح السعادة جوهر عملية التدريس، وعلى الرغم من اعتقاده بأن هناك قلة من المعلمين قد لا يوافقون على فرضيته بأن نشر أجواء السعادة يجب أن تكون إحدى وظائف التعليم، إلا أنه أصر أن يذهب إلى أبعد من ذلك بأن تكون السعادة هي الوظيفة الأساسية لمهنة التدريس، وأن على المدارس كلها يجب أن تكون مهيأة للارتقاء بأزدهار الطلاب والمعلمين فيها، وعلى المعلم أن يبدأ بنفسه بتعلم مهارات السعادة والعافية من أجل غرس هذه المهارات في طلابنا.

ووضح أن تعليم السعادة والعافية ليس كأي مجال آخر (محتوى معرفي، ثم يُمتحن فيه في نهاية المطاف) ولكن هو يرتبط مباشرة بالخبرة التي يمر بها الطلاب في حياتهم اليومية، حيث أشار إلى هناك ستة مبادئ يمكن أن تساعد على توجيه المدرسة إلى تمكين كل من ينتمى إليها الشعور بالازدهار والسعادة، وفيما يلي عرض لهذه المبادئ:



نموذج تدريس السعادة والعافية (إيان موريس، 2012، 25)

#### دراسات سابقة:

هدفت دراسة بينفيت وآخرون (Binfet et al 2015) إلى إعداد مقياس اللطف في المدرسة (School Kindness Scale (SKS وهو مقياس من نوع التقرير الذاتي Self reports، والتحقق من صلاحية مقياس اللطف في المدرسة، شملت العينة على (1753) تلميذ من الصف الرابع الابتدائي إلى الثاني الإعدادي الذين يدرسون في المدارس الحكومية في جنوب كولومبيا، فحص المقياس (تشجيع الفصل، التفاؤل، السعادة، الأهداف الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، الرضا عن الحياة، كفاءة الذات الأكاديمية)، أظهرت النتائج إلى أن المقياس يتضمن على بنية عامل أحادية البعد واتساق داخلي مناسب، كما اسفرت النتائج إلى أن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي حصلوا على أعلى مستويات في اللطف في المدرسة، وحصل طلاب المرحلة الإعدادية على أدنى مستويات.

أما دراسة اكباريالوت بيجان ونجافي وباباي (Akbaribalootbangan، Na- jafi& Babae(2016) هدفت إلى فحص الخصائص السيكومترية لاستبيان السعادة الشخصية لطلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدمت المنهج الارتباطي الوصفي، تم اختيار (400) طالبًا من المرحلة الثانوية، (200) ولد، (200) بنت، من خلال تطبيق

اكسفورد للسعادة، وتم تحليل العوامل، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار ارتباط بيرسون لتحليل البيانات، أظهرت النتائج أن التحليل العاملى للمقياس مشبعة بأربعة عوامل وهى: الترابط المدرسى، متعة التعلم، الهدف التعليمى، الفاعلية الأكاديمية، كما اثبتت النتائج أن الأداة المستخدمة جيدة جداً وموثوقة وصالحة للاستخدام.

بينما دراسة رنشاو (Renshaw 2018) هدفت إلى فحص الخصائص السيكومترية لاستبيان السعادة الذاتية لطلاب الجامعة، والاستبيان كان من نوع التقييم الذاتى ومكون من 15 عبارة لقياس 4 أبعاد وهى: الفعالية الأكاديمية، والرضا الأكاديمى، التواصل المدرسى، الامتحان الجامعى، أجريت الدراسة على (401) طالباً من طلاب الجامعة، وأشارت النتائج باتسام المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

فى حين قامت دراسة كل من توييا وجريكو واستيكا ومارزو وكشى، Tobia, Greco, (2019) وSteca & Marzocchi) والى هدفت إلى التحقق من (1) الفروق بين الجنسين والمرحلة التعليمية (ابتدائى وإعدادى) وذلك عن طريق تقارير ذاتية عن سعادتهم المدرسية. (2) تحليل العلاقة بين السعادة المدرسية ومهارات التعلم والدرجات والمشاكل السلوكية. (3) ملاحظات الآباء والمدرسين للطلاب منخفضى السعادة المدرسية، وشملت العينة (1038) طالباً من الصف الثالث الابتدائى إلى الثالث الإعدادى الذين طبقوا عليهم استبيان السعادة المدرسية، والذى يفحص امتنان ورضا الطلاب من نتائجهم فى المدرسة، والعلاقات مع المدرسين والزملاء، والمشاعر تجاه المدرسة، والفاعلية الذاتية. وتوصلت النتائج إلى أن الإناث كانت علاقتهم أفضل مع المعلمين واتجاهات عاطفية أقل تجاه المدرسة، وأن طلاب المرحلة الإعدادية كانت سعادتهم المدرسية أقل مقارنة بطلاب المرحلة الابتدائية، وأن السعادة المدرسية تتأثر بمهارات التعلم، كما أن المشاكل السلوكية تؤثر سلباً على سعادة طلاب المرحلة الإعدادية.

### فروض البحث:

يتضمن مقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية على عدد من العوامل.

يتمتع مقياس السعادة الدراسية بدرجة ملائمة من الصدق لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

يتمتع مقياس السعادة الدراسية بدرجة ملائمة من الثبات لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

يتمتع مقياس السعادة الدراسية بدرجة ملائمة من الاتساق الداخلى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

#### حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تحدد البحث بالمتغيرات التى تمثلت فى: البنية العملية، ومقياس السعادة الدراسية والتى تقع ضمن نطاق علم النفس التربوى.

الحدود البشرية: تم تطبيق أداة البحث على (415) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث خلال العام الدراسى 2021 / 2022 م

الحدود المكانية: تم تطبيق أداة البحث على طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية بإدارة حلوان التعليمية.

#### منهج البحث واجراءاته:

سوف تتبع الباحثة الإجراءات التالية لتحقيق أهداف البحث:

1. منهج البحث: اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى باعتباره المنهج العلمى الأكثر ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه؛ حيث يؤدى هذا المنهج إلى وصف الظاهرة وتحليلها من خلال البيانات التى تم جمعها من عينة الدراسة ومعالجتها فى ضوء الأساليب الأحصائية باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى، والذى يهدف إلى اختزال العوامل المتعددة إلى عدد قليل (منصور الهاشمى، 2017).
2. مجتمع البحث: طلاب المرحلة الإعدادية بإدارة حلوان التعليمية، الذين ينتمون إلى مرحلة المراهقة المبكرة.

3. عينة البحث: تكونت عينة البحث من (415) طالب وطالبة من مدارس المرحلة الإعدادية بإدارة حلوان التعليمية من المدارس الحكومية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ويتراوح العمر الزمني لأفراد العينة ما بين (7.11) إلى (9.13) عامًا.

4. أداة البحث: تم إعداد مقياس السعادة الدراسية لطلاب المرحلة الإعدادية من قبل الباحثة وفقاً للخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من المقياس: هدف مقياس السعادة الدراسية إلى قياس مستوى شعور طلاب المرحلة الإعدادية بالسعادة أثناء تواجدهم في المدرسهم.

2. صياغة تعريف السعادة الدراسية:

عرفت الباحثة السعادة الدراسية بأنها «هى شعور الطالب بالرضا والامتنان تجاه المدرسة لما تقدمه من تعليم ممتع، وما يسودها من علاقات طيبة مع الأقران والمعلمين، والشعور بالرغبة والحماس فى التعليم بداخلها، والانتماء لها، والاندماج فيما تقدمه من أنشطة وخدمات إرشادية تلبى احتياجاته، وتستثمر مواهبه، وتنمى مهاراته، وتضبط سلوكياته».

3. تحديد مصادر عبارات المقياس وأبعاده:

الاطلاع على التراث النظرى والدراسات السابقة وثيقة الصلة بمفهوم السعادة الدراسية ومنها على سبيل المثال لا الحصر: (Renshaw، 2016؛ Nair et al.، 2021؛ Liu، Tian، Huebner، Zheng&Li، 2015)، (Tuominen – Soini et al.، 2012؛ Bask&Salmela – Aro، 2013؛ Korhonen et al.، 2016؛ Fiorilli et al.، 2017). أ. قامت الباحثة بالإطلاع على المقاييس السابقة التى تناولت قياس الشعور بالسعادة الدراسية للطلاب فى المدارس .

### جدول (1)

#### المقاييس السابقة التى تناولت الشعور بالسعادة الدراسية

رقم	الباحث / السنة	الفئة العمرية	نوع الأداة	أبعاد الأداة
1	Akbarilootbangan، Najafi&Babaee (2016)	طلاب المرحلة الثانوية	استبيان	4 أبعاد وهى: الترابط المدرسى، متعة التعلم، الهدف التعليمى، الفاعلية الأكاديمية .

2	(Renshaw,Long& Cook(2015	الصفوف من 6 - 8 (المرحلة الإعدادية)	أداة تقرير ذاتي	4 أبعاد موزعة على 16 مفردة، والأبعاد هي الكفاءة الأكاديمية، متعة التعلم، الهدف التعليمي، الكفاءة الأكاديمية.
3	Tobia, Greco, Steca & Marzo - chi(2019	من الصف الثالث الابتدائي إلى الثالث الأعدادي.	استبيان	4 أبعاد وهي: امتنان ورضا الطلاب من نتائجهم في المدرسة، العلاقات مع المدرسين والزعماء، المشاعر تجاه المدرسة، الفاعلية الذاتية.
4	(Long, Huebner, Wedell & Hills(2012	المراهقين	مقياس السعادة المدرسية للمراهقين.	4 أبعاد وهي: المشاعر الإيجابية، المشاعر السلبية، المشاعر السلبية المرتبطة بالخوف، الرضا عن المدرسة.
5	(Renshaw(2018	طلاب الجامعة	مقياس تقييم ذاتي	مكون من 15 عبارة موزعة على 4 أبعاد وهي: الفاعلية الأكاديمية، الرضا الأكاديمي، التواصل بالمدرسة، الامتنان الجامعي.
6	(Tian, Du & Huebner (2015	تلاميذ المرحلة الابتدائية	مقياس السعادة المدرسية	مكون من 3 أبعاد: الرضا المدرسي، التأثير الإيجابي في المدرسة، التأثير السلبي في المدرسة.

يتضح من الجدول السابق أن المقاييس التي اهتمت بقياس السعادة الدراسية لدى الطلاب مقاييس أجنبية غير نابعة من المجتمع العربي ولا تتلائم مع ثقافتنا، ولكن يمكن الاستفادة من الأبعاد في تحديد مسميات لأبعاد المقياس الحالي.

وقد يتضمن المقياس المقترح الأبعاد الستة التالية:

- الشعور بالاندماج المدرسي school integration
- الشعور بمتعة التعلم Sense of Joy of Learning.
- الشعور بالشغف الدراسي Sense of Study Compassion.
- التدريس Teaching.
- فاعلية الذات الأكاديمية Academic Self - Efficacy.
- العلاقات المدرسية school relations

#### 4. صياغة فقرات المقياس:

اعتمدت الباحثة في تحديد صياغة مفردات المقياس على الإطار النظري والمقاييس السابقة التي اهتمت بقياس السعادة الدراسية، وفي ضوء التعريف الاجرائي تم صياغة (36) عبارة في صورته الأولى، ثم حذفت عبارتين التي كانت معامل التشيع أقل من



(0.3) وهما العبارة (4)، والعبارة (13)، فأصبح المقياس في صورته النهائية (34) عبارة، وتم مراعاة مجموعة من الأسس عند صياغة عبارات هذا المقياس تتمثل في النقاط التالية:

- أن تكون العبارة مناسبة للمرحلة العمرية.
- أن تحدد العبارة درجة سعادة الطالب بدقة داخل مدرسته أثناء تعلمه ووسط أقرانه ومعلميه.
- أن تكون العبارات سهلة وبسيطة بلغة مفهومة، ومراعاة عدم الإطالة في العبارة الواحدة.

#### 5. تصحيح المقياس:

يحصل الطالب على 3 درجات إذا وضع علامة (√) عند الاستجابة (دائمًا)، ويحصل على درجتين إذا وضع علامة (√) عند الاستجابة (أحيانًا)، ويحصل على درجة واحدة إذا وضع علامة (√) عند الاستجابة (نادرًا)، فيما عدا العبارات العكسية يحصل على درجة واحدة إذا وضع علامة (√) عند الاستجابة (دائمًا)، ويحصل على 3 درجات إذا وضع علامة (√) أمام الاستجابة (لا)، ويحصل على درجتين عند وضع علامة (√) عند الاستجابة (أحيانًا)، وكانت العبارات السلبية هي (3 - 7 - 9 - 11 - 13 - 14 - 15 - 16 - 21 - 23 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30 - 33).

وبالتالي فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (108) درجة، وأقل درجة هي (34) درجة، والدرجة المتوسطة هي (54) درجة.

#### 6. زمن المقياس:

تم حساب متوسط زمن أداء الطالب على المقياس والتي تحدد بـ (30 دقيقة).

#### 7. تعليمات المقياس:

قامت الباحثة بوضع تعليمات عامة للمقياس وحددت فيها طريقة الإجابة عليه، والتنبيه في صفحة التعليمات على أن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، مع عرض مثال توضيحي لكيفية الإجابة على مفردات المقياس.

## 8 . أساليب التحليل الأحصائي:

للإجابة عن أسئلة البحث تم تفرغ البيانات والتحليل الأحصائي من خلال برنامج الحزم الأحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social sciences SPSS v.22، ويمكن ذكر تلك الأساليب على النحو التالي:

1. التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس السعادة الدراسية لطلاب المرحلة الإعدادية.
2. الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون.
3. الإتساق الداخلي للمقياس من خلال معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط البينية للأبعاد، وكذلك معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

## 9 . التحقق من الخصائص السيكومترية:

- صدق المقياس:

أولاً: صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض مقياس السعادة الدراسية على (6) محكمين من الأساتذة بقسم علم النفس التربوي بجامعة حلوان، وذلك للتحقق من ملاءمته لأغراض الدراسة، ومدى انقراطية العبارات ومناسبتها للعينة، حيث طلب من المحكمين إبداء آرائهم حول مناسبة فقرات المقياس، وقد بلغ متوسط نسبة الاتفاق بين آرائهم حول فقرات المقياس 90٪، وفي الوقت نفسه قدم المحكمون مجموعة التوصيات بتعديل في صيغة بعض الفقرات، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة 6 فقرات من فقرات المقياس التي أفاد ثلاثة محكمين على الأقل بضرورة تعديل صياغتها، وكان أغلب التعديلات في صياغة الفقرات وطول الفقرات، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات أو اختصار طولها دون المساس بالمعنى الذي توحيه تلك الفقرات.

## ثانياً: الصدق العاملي:

### نتائج التحليل العاملي الإحصائي:

في ضوء نتائج التحليلات الأولية فقد تم اجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام البرنامج الإحصائي «SPSS الإصدار الثاني والعشرون، ووفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها Hotelling لتحليل مصفوفة التباين والتغاير المشتركة للبيانات Variance – Covariance Matrix، وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماركس Varimax وفقاً لمحك كايزر Kaiser، (لا تقل قيمة الجذر الكامن/ القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح)، دون تحديد عدد العوامل واستبعاد المفردات ذات التشعبات الأقل من (0.3)، وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لفقرات المقياس عن وجود ستة أبعاد جميعها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، وتم استبعاد الفقرة (4) والتي كان تشعبها (0.297)، والعبارة (13) والتي كان مقدار تشعبها (0.184)، ليصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (34) عبارة فقط موزعة على (6) أبعاد، وهدفت هذه الخطوة إلى الكشف عن البنية العاملية Factorial Structure للمقياس وتحديد العوامل المتميزة فيه، وجدول (2) يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل.

### جدول (2)

الجدور الكامنة ونسب التباين المفسر لأبعاد مقياس السعادة الدراسية بعد التدوير

#### المتعامد (Varimax)

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
الأول	3.709	10.908%	10.908%
الثاني	2.620	7.705%	18.614%
الثالث	5.526	7.428%	26.042%
الرابع	2.141	6.298%	32.340%
الخامس	1.984	5.834%	38.174%
السادس	1.941	5.710%	43.884%

## جدول (3)

## مصفوفة تشبعات العوامل بعد التدوير المائل لمفردات المقياس والعوامل المستخرجة

العامل	رقم المفردة	معامل التشبع	العامل	رقم المفردة	معامل التشبع
الأول	17	0.694	الثالث	13	0.637
	16	0.635		25	0.548
	26	0.606		30	0.541
	34	0.571		1	0.527
	28	0.568		18	0.516
	24	0.511			
الثاني	34	0.492	الرابع	11	0.638
	7	0.365		21	0.637
	2	0.350		8	0.551
	4	0.630		19	0.497
	3	0.597	الخامس	20	0.628
	33	0.492		22	0.498
	12	0.488		9	0.452
	31	0.470	السادس	5	0.686
	23	0.421		29	0.677
	27	0.373		6	0.616
	15	0.365		11	0.439
14	0.349				

- العامل الأول: يفسر العامل الأول (10.908٪) من التباين الكلي، وتشبعت عليه (9) مفردات، وأرقامها في الصورة النهائية (16، 17، 26، 34، 28، 24، 34، 7، 2)، كما في جدول (4)

جدول (4)

معاملات تشيع مفردات العامل الأول

رقم المفردة	المفردة	معامل التشيع
17	أحب الاشتراك في أنشطة المدرسة	0.694
16	أشعر بالوحدة داخل المدرسة.	0.635
26	أكره تواجدى فى المدرسة.	0.606
34	أفضل الجلوس فى المنزل أكثر من الذهاب إلى المدرسة.	0.571
28	إدارة المدرسة تتجاهل مشاكلنا ومقصرة فى التواصل معنا	0.568
24	إدارة المدرسة تشجعنا وتوفر لنا بيئة تعليمية جيدة تحفزنا على التفوق من خلال (التكريم، شهادات التقدير..)	0.511
32	المدرسون يساعدونا فى حل مشاكلنا الدراسية.	0.492
7	أشعر بوجود حاجز بينى وبين معلمينى فى المدرسة.	0.365
2	انا حريص على المشاركة فى الأنشطة المدرسية.	0.350

يتضح من الجدول السابق، أن معانى ومضامين هذه عبارات تعكس مفهوم يمكن تسميته من الناحية السيكولوجية)بالاندماج الدراسى (Study engagement ويمكن تعريفه " بأنهحرص الطالب على المشاركة فى الأنشطة المدرسية سواء الصفية أو اللاصفية والتفاعل فيها، والالتزام بحضور الحصص المدرسية، والانتماء إلى مجموعة من الأقران، والارتباط بالمدرسة، والشعور بالمساندة الأكاديمية والنفسية من المعلمين". وتتراوح تشبعات مفردات هذا العامل بين (0.694)، (0.365)، وقد بلغ الجذر الكامن (3.709).

- العامل الثانى: يفسر العامل الثانى (%7.705) من التباين الكلى المفسر، وتشعبت عليه (9) عبارات، وأرقامها فى الصورة النهائية (3،4،33،12،31،23،27،15،14)، كما هو موضح بالجدول (5)

## جدول (5)

## معاملات تشيع مفردات العامل الثاني

رقم المفردة	المفردة	معامل التشيع
4	أنا أستطيع القيام بواجباتي كاملة .	0.630
3	أشعر بنقص الدافع والطاقة لمذاكرة دروسى.	0.597
33	أشعر بالضغط عندما أفكر فيما ينبغي علىّ مذاكرته.	0.492
12	أشعر بالثقة والهدوء النفسى عندما أدخل الامتحان.	0.488
31	أثق فى قدراتي على مذاكرة دروسى.	0.470
23	يأتى علىّ أوقات أشعر أننى سأفشل فى دراستى.	0.421
27	أعانى من التوتر والقلق فى فترة الامتحانات.	0.373
15	أرى أن المهام الدراسية أكبر من إمكانياتي.	0.365
14	أجد صعوبة فى فهم ما اتعلمه من دروس فى المدرسة.	0.349

يتضح من الجدول السابق، أن معانى ومضامين هذه عبارات تعكس مفهوم يمكن تسميته من الناحية السيكولوجية «بفاعلية الذات الأكاديمية - Academic Self - Efficacy» ويقيس هذا البعد "مدى اعتقاد الطالب فى ذاته وإمكانياته وقدراته على القيام بما يكلف به من أنشطة تعليمية، ومهام أكاديمية (واجبات منزلية، استذكار الدروس، اجتياز الامتحانات)، وهذه الثقة بدورها تمكنه من مواجه الضغوط الدراسية"، وتتراوح تشيعات مفردات هذا العامل بين (0.630)، (0.349)، وقد بلغ الجذر الكامن (2.620).

- العامل الثالث: يفسر العامل الثالث (7.428%) من التباين الكلى المفسر، وتشيعت عليه (5)، وأرقامها فى الصورة النهائية (13، 25، 30، 1، 18)، كما هو موضح بالجدول (6)

جدول (6)

معاملات تشيع مفردات العامل الثالث

رقم المفردة	المفردة	معامل التشيع
13	المدرسون يشرحون الدروس في المدرسة بطريقة مملة وتقليدية.	0.637
25	المدرسون يقدمون لنا التعليم بصورة جذابة.	0.548
30	أعتقد أن وقت الحصص غير كافي لشرح وفهم الدروس بصورة جيدة.	0.541
1	توجد علاقة محبة واحترام متبادل بيننا كطلاب مع المدرسين.	0.527
18	أرى أن شرح المدرسون يتناسب مع قدراتي العقلية.	0.516

يتضح من الجدول السابق، أن معاني ومضامين هذه عبارات تعكس مفهوم يمكن تسميته من الناحية السيكولوجية «بالتدريس: Teaching» و يقيس هذا البعد "مدى رضا الطالب فيما يتلقاه من تعليم داخل المدرسة، وتوصيل المعلومات له بطريقة شيقة وجذابة، وقدرته على استيعابه وسهولة فهمه، وأن ما يدرس له يشبع احتياجاته وملائم لقدراته والوقت المطلوب منه استيعابه"، وتتراوح تشيعات مفردات هذا العامل بين (0.637)، (0.516)، وقد بلغ الجذر الكامن (2.526).

- العامل الرابع: يفسر العامل الرابع (6.298%) من التباين الكلي المفسر، وتشيعت عليه (4)، وأرقامها في الصورة النهائية (10، 21، 8، 19)، كما هو موضح بالجدول (7)

جدول (7)

معاملات تشيع مفردات العامل الرابع

رقم المفردة	المفردة	معامل التشيع
10	في أيام الأجازات أشعر بالاشتياق للذهاب إلى المدرسة.	0.638
21	أشكو من صعوبة المناهج الدراسية.	0.637
8	أشعر بالحماس لتعلم الدروس الجديدة.	0.551
19	لدى حب الاستطلاع لتعلم الدروس الجديدة.	0.497

يتضح من الجدول السابق، أن معانى ومضامين هذه عبارات تعكس مفهوم يمكن تسميته من الناحية السيكلوجية « بالشغف الدراسى Study Compassion » و يقيس هذا البعد مدى حماس الطالب للذهاب إلى المدرسة والرغبة القوية فى تعليم الدروس الجديدة، وامتلاك الحافز الذى يجعله يلتزم بمذاكرة الدروس أول بأول دون تأجيل أو تكاسل، وتجنب الشكوى من الملل وعبء استذكار المواد وصعوبة المناهج، وهذا الشعور يؤدي بدوره إلى ارتفاع تحصيله الدراسى، وتتراوح تشبعات مفردات هذا العامل بين (0.638)، (0.497)، وقد بلغ الجذر الكامن (2.141).

- العامل الخامس: يفسر العامل الخامس (5.834%) من التباين الكلى المفسر، وتشبع عليه (3) مفردات، وأرقامها فى الصورة النهائية (20، 22، 9)، كما هو موضح بالجدول (8)

#### جدول (8)

##### معاملات تشبع مفردات العامل الخامس

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
20	أشعر بالسعادة عندما أتعلم دروس جديدة فى المدرسة.	0.628
22	أسعد أوقاتى التى أقضيها فى المدرسة.	0.498
9	أشعر بالملل أثناء عمل واجباتى المدرسية.	0.452

يتضح من الجدول السابق، أن معانى ومضامين هذه عبارات تعكس مفهوم يمكن تسميته من الناحية السيكلوجية «بمتعة التعلم” Sense of Joy of Learning، يقيس هذا البعد مدى” استمتاع الطالب فيما يقدم فى المدرسة من تعليم ممتع، وأنشطة مفيدة، وتجهيزات تعليمية وبيئية تلبى احتياجاته، واستخدام المعلمين لأساليب تدريس ممتعة وغير تقليدية تجعل الطالب يشعر بالحماس لممارسة الأنشطة، ومذاكرة الدروس، وعمل الواجبات المدرسية”، وتتراوح تشبعات مفردات هذا العامل بين (0.628)، (0.452)، وقد بلغ الجذر الكامن (1.984).



- العامل السادس: يفسر العامل السادس (5.710%) من التباين الكلي المفسر، وتشبعت عليه (4) مفردات، وأرقامها في الصورة النهائية (5، 29، 6، 11)، كما هو موضح بالجدول (9)

### جدول (9)

#### معاملات تشبع مفردات العامل السادس

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
5	علاقاتي بأصدقائي في المدرسة مليئة بالحب والاحترام والتقدير.	0.686
29	يوجد طلاب يضايقونني في المدرسة.	0.677
6	لدى أصدقاء مقربون إلى قلبي في المدرسة.	0.616
11	أكره أصدقائي في المدرسة.	0.439

يتضح من الجدول السابق، أن معاني ومضامين هذه عبارات تعكس مفهوم يمكن تسميته من الناحية السيكولوجية «بالعلاقات المدرسية School Relations» يقيس هذا البعد طبيعة العلاقات بين الطالب وزملائه في المدرسة والمدرسون وإدارة المدرسة، وما يسود هذه العلاقات من اهتمام وحب واحترام وتقدير متبادل وتواصل فعال وانتماء بداخل مناخ تعليمي مبهج، وتتراوح تشبعت مفردات هذا العامل بين (0.686)، (0.439)، وقد بلغ الجذر الكامن (1.941).

#### ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام نوعين من طرق الثبات (طريقة التجزئة النصفية - طريقة معامل ألفا كرونباخ) على العينة التي كان قوامها (415) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية. وذلك كما يلي:

#### أ. طريقة التجزئة النصفية Split - half Method:

حيث قامت الباحثة في هذه الطريقة بتقسيم المقياس إلى قسمين القسم الأول من العبارات الفردية، والجزء الثاني من العبارات الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط على نصف الاختبار وهو ما يطلق عليه "معامل التجزئة النصفية"، لذا تم استخدام معادلات تصحيح الطول على أثر التجزئة النصفية، وباستخدام معادلة سبيرمان - براون، ومعادلة جوتمان.

## جدول (10)

## معامل ثبات مقياس السعادة الدراسية

عدد المفردات	معامل التجزئة النصفية	معامل سبيرمان - براون	جوتمان	معامل ألفا كرونباخ
34	0.757	0.862	0.859	0.743

ويتضح من الجدول السابق أن مفردات المقياس البالغ عددها (34)، قد بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بمعادلة تصحيح الطول (سبيرمان - براون = 0.862)، ومعامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة (جوتمان = 0.859) وهي معاملات ثبات جيدة.

 ب . طريقة معامل ألفا كرونباخ **Coefficient Cronbach Alpha**:

تم تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (415) طالباً من طلاب المرحلة الإعدادية، حيث بلغ معامل ثبات (0.743) وهو معامل ثبات مقبول يثبت صلاحية المقياس لجمع بيانات البحث الحالي.

## ثالثاً: الاتساق الداخلي:

للتحقق من سلامة البناء الداخلي تم التعرف على مدى الاتساق بين العلاقات البينية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وبين الأبعاد مع بعضها البعض، وبين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس.

## 1 . حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية:

جدول (11)

معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السعادة الدراسية

الدرجة الكلية	السادس (العلاقات المدرسية)	الخامس (متعة التعلم)	الرابع (الشغف الدراسي)	الثالث (التدريس)	الثاني (فاعلية الذات الأكاديمية)	الأول (الاندماج الدراسي)	الأبعاد
	**0.839	**0.307	**0.286	**0.484	**0.464	**0.525	1
	**0.783	**0.291	**0.288	**0.439	**0.369	1	الثاني
	**0.662	**0.329	**0.036	**0.418	1		الثالث
	**0.677	**0.308	**0.181	1			الرابع
	**0.423	**0.171	1				الخامس
	**0.533	1					السادس
1							الدرجة الكلية

يوضح الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط بيرسون الدالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) تراوحت ما بين (0.171 - 0.525) وهذا يعد مؤشراً على تمتع الاختبارات بصدق بناء مرتفع. كما يتبين من الجدول أن الارتباطات مع الدرجة الكلية تراوحت بين (0.423 - 0.839) ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) وهذا يعد مؤشراً على تمتع المقياس بصدق بناء جيد

(2) حساب معامل الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض:

جدول (12)

معامل الارتباط بين الأبعاد مع بعضها البعض

الأبعاد	الأول (الاندماج الدراسي)	الثاني (فاعلية الذات الأكاديمية)	الثالث (التدريس)	الرابع (الشغف الدراسي)	الخامس (متعة التعلم)	السادس (العلاقات المدرسية)
الأول	1	**0.525	**0.464	**0.484	**0.286	**0.307
الثاني		1	**0.369	**0.439	**0.288	**0.291
الثالث			1	**0.418	**0.360	**0.329
الرابع				1	**0.181	**0.308

الخامس				1	**0.171
السادس					1

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط بيرسون الدالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) تراوحت ما بين (0.171 - 0.525) وهذا يعد مؤشراً على تمتع الاختبار بصدق بناء مرتفع.

(3) حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (13)

معاملات الارتباط بين كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	**0.310	18	**0.464
2	**0.443	19	**0.546
3	**0.390	20	**0.566
4	**0.234	21	**0.454
5	**0.399	22	**0.261
6	**0.360	23	**0.508
7	**0.475	24	**0.603
8	**0.482	25	**0.562
9	**0.518	26	**0.485
10	**0.380	27	**0.400
11	**0.367	28	**0.587
12	**0.457	29	**0.305
13	**0.381	30	**0.453
14	**0.485	31	**0.493
15	**0.333	32	**0.528
16	**0.416	33	**0.456
17	**0.559	34	**0.457

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق مفردات المقياس.

### التوصيات البحثية:

1. استخدام المقياس فى صورته الأخيرة فى دراسة الفروق بين الجنسين فى مستوى الشعور بالسعادة الدراسية لطلاب المرحلة الإعدادية.
2. استخدام المقياس فى دراسة الفروق بين التعليم الخاص والتعليم الحكومى .
3. تقنين المقياس على بيئات ثقافية مختلفة.
- 4.

## المراجع

### المراجع العربية:

- أحمد يعقوب النور (2013). فعالية الذات وعلاقتها بالسعادة والتحصيل الأكاديمي. مجلة كلية التربية جامعة بنها. 24(94)، 151 - 178.
- أمحمد بوزيان تيغزه (2012). التحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي؛ مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بدر الانصاري، طلال العلي (2017). الخصائص السيكومترية لقائمة أكسفورد لمساعدة لدى الكويتيين. مجلة كلية الآداب. جامعة الإسكندرية. 76(88)، 1 - 42.
- بشرى اسماعيل أنروط (2012). التسامح والسعادة: دراسة عبر حضارية على طلبة الجامعة في كل من مصر والعراق. المجلة المصرية للدراسات النفسية. 22(67)، 175 - 221.
- حنان بشته، نعيم بعوشة (2020). الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيغل، 3(2)، 117 - 133.
- عثمان حمود الخضر، هدى ملوح الفضلي (2007). هل الأذكاء وجدانياً أكثر سعادة؟ مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت. 35(2)، 13 - 38.
- فتحى عبد الرحمن الضبع (2012). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. 1(29)، 135 - 167.
- لبنى ابراهيم الخطيب، جهاد سليمان محمد القرعان (2020). مستوى الهناء الذاتى وعلاقته بالطموح والإيثار لدى طلبة جامعة مؤتة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 9(1)، 1 - 17.

- مريم الزيادات، أحمد الشريفين (2019). القدرة التنبؤية لإشباع الحاجات النفسية الأساسية بالسعادة لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المتأخرة. مجلة المنارة للبحوث والدراسات. 25(4)، 81 - 116.
- منصور لقوقى الهاشمي (2017). البنية العاملية لمقياس البيئة التعليمية المدرسية باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى والتوكيدى. مجلة العلوم النفسية، 5(1)، 436 - 459.
- منى محمد على القرنى (2018). العلاقة بين التعاطف مع الذات والهناء الذاتى الاكاديمى لدى طالبات جامعة الملك خالد فى مدينة أبها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- هيثم محمد الطوخى (2015). السعادة فى التعليم: رؤية لإصلاح المدرسة. مجلة العلوم التربوية. 1(4)، 1 - 43.
- يوسف محمد شلبي، وسام حمدى القصبي، صالحه أحمد حسن أمحديش (2020). النموذج البنائى للعلاقات المتبادلة بين الرفاهية الأكاديمية وكل من الكمالية والصمود الأكاديمين والتحصيل لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية. جامعة سوهاج. كلية التربية. 47، 801 - 845.

#### المراجع الاجنبية:

- Akbaribalootbangan، A.، Najafi، M.، & Babae، J. (2016). The factorial structure of subjective well - being questionnaire in adolescent of Qom city. Journal of School of Public Health and Institute of Public Health Research، 14(1)، 45 - 58.
- Argyle، M.، Martin، M.، & Crossland، J. (1989). Happiness as a function of personality and social encounters. In J.P.Forgas، & J.M.Innes (Eds.)، Recent advances in social psychology: an international perspective (pp.189-203). North - Holland: Elsevier
- Asici، E.، & Ikiz، F. E. (2018). Okulda oznel iyi olusun okul iklimi ve oz - yeterlik acisindan yordanmasi. [The prediction of subjective

- well - being in school in terms of school climate and self - efficacy].  
H. U. Journal of Education. doi: 10.16986/HUJE.2018038523.
- Bask, M., & Salmela - Aro, K. (2013). Burned out to drop out: Exploring the relationship between school burnout and school dropout. *European journal of psychology of education*, 28(2), 511 - 528.
  - Binfet, J. T., Gadermann, A. M., & Schonert-Reichl, K. A. (2016). Measuring kindness at school: Psychometric properties of a School Kindness Scale for children and adolescents . *Psychology in the Schools*, 53(2), 111 - 126.
  - Borgonovi, F., & Pál, J. (2016). A framework for the analysis of student well - being in the PISA 2015 study: Being 15 in 2015
  - Cooke, P. J., Melchert, T. P., & Connor, K. (2016). Measuring well - being: A review of instruments. *The Counseling Psychologist*, 44(5), 730 - 757.
  - Demirbatir, R. E. (2015). Relationships between psychological well - being, happiness, and educational satisfaction in a group of university music students. *Educational Research and Reviews*, 10(15), 2198 - 2206.
  - Dogan, T., & Sapmaz, F. (2012). Examination of psychometric properties of the Turkish version form of the Oxford Happiness Questionnaire in university students. *Dusunen Adam*, 25(4), 297.
  - Fiorilli, C., De Stasio, S., Di Chiacchio, C., Pepe, A., & Salmela - Aro, K. (2017). School burnout, depressive symptoms and engagement: Their combined effect on student achievement. *International Journal of Educational Research*, 84, 1 - 12.
  - Gundogdu, R., & Yavuzer, Y. (2012). Ogretmen adaylarının öznel iyi olus ve psikolojik ihtiyaclarinin demografik degiskenlere göre incelenmesi. [Examining subjective well - being and psychological



- needs of students at the educational faculty according to demographic variables]. Mehmet Akif Ersoy Universitesi Egitim Fakultesi Dergisi, 12 (23), 115 - 131
- Hadinezhad, H., & Zaree, F. (2009). Reliability, validity, and normalization of the Oxford Happiness Questionnaire . Psychological research.
  - Korhonen J., Tapola A., Linnanmäki K., Aunio P.(2016). Gendered pathways to educational aspirations: the role of academic self - concept, school burnout, achievement and interest in mathematics and reading. Learn. Instr. 46 21–33.
  - Liu, W., Tian, L., Huebner, E., Zheng, X. & Li, Z. (2015). Preliminary Development of the Elementary School Students, Subjective Well - Being in School Scale.
  - Long, R. F., Huebner, E. S., Wedell, D. H., & Hills, K. J. (2012). Measuring school-related subjective well-being in adolescents. American journal of Orthopsychiatry, 82(1), 50.
  - Meleddu, M., Guicciardi, M., Scalas, L. F., & Fadda, D. (2012). Validation of an Italian version of the Oxford Happiness Inventory in adolescence. Journal of Personality Assessment, 94(2), 175 - 185.
  - Nair, R. L., Delgado, M. Y., Wheeler, L. A., & Thomas, R. (2021). Prospective links between acculturative stress and academic well-being among Latinx adolescents. Journal of Applied Developmental Psychology, 73, 101254.
  - Ozturk, A., & Cetinkaya, R. S. (2015). Egitim fakultesi ogrencilerinin oznel iyi olus duzeyleri ile tinsellik, iyimserlik, kaygi ve olumsuz duygu düzeyleri arasindaki iliski. [Relationship between education faculty students' subjective well - being, spirituality, optimism, anxiety and negative affectivity]. Marmara Universitesi Atatürk Egitim Fakültesi Egitim Bilimleri Dergisi, 42 (42), 335 - 356

- Renshaw, T. (2016). Psychometrics of the Revised College Student Subjective Wellbeing Questionnaire. Canadian Journal of School Psychology, 1, 1 - 14.
- Renshaw, T. L. (2018). Psychometrics of the revised college student subjective wellbeing questionnaire. Canadian Journal of School Psychology, 33(2), 136 - 149.
- Renshaw, T. L., Long, A. C., & Cook, C. R. (2015). Assessing adolescents' positive psychological functioning at school: Development and validation of the Student Subjective Wellbeing Questionnaire. School psychology quarterly, 30(4), 534.
- Robbins, M., Francis, L. J., & Edwards, B. (2010). Happiness as stable extraversion: Internal consistency reliability and construct validity of the Oxford Happiness Questionnaire among undergraduate students. Current Psychology, 29(2), 89 - 94.
- Seligman, M. E. (2002). Positive psychology, positive prevention, and positive therapy. Handbook of positive psychology, 2(2002), 3 - 12.
- Sezer, S. & Can, E. (2020). School Happiness: A Grounded Theory. Educational Policy Analysis and Strategic Research, 15(1), 44 - 62.
- Sezer, S., & Ertug, C. A. N. (2019). School happiness: A scale development and implementation study. Eurasian Journal of Educational Research, 19(79), 167 - 190.
- Thuy - vy, T. N., & Deci, E. L. (2016). Can it be good to set the bar high? The role of motivational regulation in moderating the link from high standards to academic well - being. Learning and individual differences, 45, 245 - 251.
- Tian, L., Du, M., & Huebner, E. S. (2015). The effect of gratitude on elementary school students' subjective well - being in schools: The mediating role of prosocial behavior. Social Indicators Research, 122(3), 887 - 904.

- Tobia, V., Greco, A., Steca, P., & Marzocchi, G. M. (2019). Children's wellbeing at school: A multi - dimensional and multi - informant approach. *Journal of Happiness Studies*, 20(3), 841 - 861.
- Tuominen - Soini, H., Salmela - Aro, K., & Niemivirta, M. (2012). Achievement goal orientations and academic well - being across the transition to upper secondary education. *Learning and individual differences*, 22(3), 290 - 305.
- Turkdogan, T., & Duru, E. (2012). The role of basic needs fulfilment in prediction of subjective well - being among university students. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 12 (4), 2440 - 2446
- Turkmen, M. (2012). Öznel iyi oluşun yapisi ve anababa tutumlari, özsaygi ve sosyal destekle ilişkisi: Bir model sinamasi. [The structure of subjective well - being and its relationship with parenting style, self - esteem and social support: A model test]. *Uşak Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi*, 5 (9), 41 - 73
- Ucan, A., & Kiran - Esen, B. (2015). Ergenlerin öznel iyi oluşlarının toplumsal konum ile ilgili risk alma degiskenine göre incelenmesi. [Analyzing the subjective well - being of teenagers in relation to social status - related risk taking]. *Mersin Üniversitesi Egitim Fakultesi Dergisi*, 11 (2), 288 - 299.

## الملاحق

### الصورة النهائية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
1	توجد علاقة محبة واحترام متبادل بيننا كطلاب مع المدرسين			
2	أنا حريص على المشاركة فى الأنشطة المدرسية .			
3	أشعر بنقص الدافع والطاقة لمذاكرة دروسى .			
4	أنا أستطيع القيام بواجباتى كاملة .			
5	علاقاتى بأصدقائى فى المدرسة مليئة بالحب والاحترام والتقدير .			
6	لدى أصدقاء مقربون إلى قلبى فى المدرسة .			
7	أشعر بوجود حاجز بينى وبين معلمينى فى المدرسة .			
8	أشعر بالحماس لتعلم الدروس الجديدة .			
9	أشعر بالملل أثناء عمل واجباتى المدرسية .			
10	فى أيام الأجازات أشعر بالاشتياق للذهاب إلى المدرسة .			
11	أكره أصدقائى فى المدرسة .			
12	أشعر بالثقة والهدوء النفسى عندما أدخل الامتحان .			
13	المدرسون يشرحون الدروس فى المدرسة بطريقة مملة وتقليدية .			
14	أجد صعوبة فى فهم ما اتعلمه من دروس فى المدرسة .			
15	أرى أن المهام الدراسية أكبر من إمكانياتى .			
16	أشعر بالوحدة داخل المدرسة .			
17	أحب الاشتراك فى أنشطة المدرسة			
18	أرى أن شرح المدرسون يتناسب مع قدراتى العقلية .			
19	لدى حب الاستطلاع لتعلم الدروس الجديدة .			
20	أشعر بالسعادة عندما أتعلم دروس جديدة فى المدرسة .			
21	أشكو من صعوبة المناهج الدراسية .			
22	أسعد أوقاتى التى أقضيها فى المدرسة .			
23	يأتى عليّ أوقات أشعر أننى سأفشل فى دراستى .			

البنية العاملية لمقياس السعادة الدراسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

			إدارة المدرسة تشجعنا وتوفر لنا بيئة تعليمية جيدة تحفزنا على التفوق من خلال (التكريم، شهادات التقدير..)	24
			المدرسون يقدمون لنا التعليم بصورة جذابة.	25
			أكره تواجدى فى المدرسة.	26
			أعانى من التوتر والقلق فى فترة الامتحانات.	27
			إدارة المدرسة تتجاهل مشاكلنا ومقصرة فى التواصل معنا	28
			يوجد طلاب يضايقوننى فى المدرسة.	29
			أعتقد أن وقت الحصة غير كافى لشرح وفهم الدروس بصورة جيدة.	30
			أثق فى قدراتى على مذاكرة دروسى.	31
			المدرسون يساعدونا فى حل مشاكلنا الدراسية.	32
			أشعر بالضغط عندما أفكر فيما ينبغى علىّ مذاكرته.	33
			أفضل الجلوس فى المنزل أكثر من الذهاب إلى المدرسة.	34